



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

38 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في اللاذقية، والمجاهدون يحررون بلدي نحشا ورشا وقرية المزغلي وتلتي رشا والملك في جبل الأكراد ضمن معركة رد المظالم، ويسيطران على بلدة خربة الناقوس وتلة الدبابات بريف حماة، بالمقابل، هيئة المفاوضات تقرر تأجيل التفاوض حتى تشكل هيئة حكم بدون الأسد، أما إنسانياً: أطباء بلا حدود تحذر من الوضع الحرج السوريين المحاصرين على الحدود التركية، فيما كندا تقرر إغلاق قنصلية الأسد بسبب تصرفات القنصل الغير مسؤولة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

## ضحايا القصف:

38 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الاثنين 38 شخصاً معظمهم في اللاذقية، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في اللاذقية قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي حمص أيضاً قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخص واحد.

## مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدي دير العصافير وزبدين بالغوطة الشرقية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات على مدينة حریتان وأطرافها وعلى مدينتي مسكنة والباب وقرية جراح وعلى أطراف الفوج 46 وبلدي خان العسل وكفرناها وعلى أحياء باب النيرب والمرجة والصالحين والصاخور وطريق الباب، وتعرضت بلداً تل ممو والزربة لقصف مدفعي، واستهدفت قوات الأسد حي المشهد وصلاح الدين بصواريخ فيل "أرض - أرض"، أما في حماة، فقد شنت طائرات الأسد الحربية والمرموحة غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة والألغام البحرية بالإضافة للقصف المدفعي والصاروخ على خربة الناقوس بعد تحريرها وعلى بلدات الشريعة وتل واسط والزيارة والمنارة والمنصورة والقاهرة والحواشن والحويز وجسر بيت الراس وقلعة المضيق وقلعتين والعنكابي والكركارات وشير مغار وميدان غزال بجبل شحشبو، وقصفت طائرات الأسد قرية العميقه ببراميل تحوي غازات سامة ما أدى لحدوث حالات اختناق، كما شنت طائرات الأسد الحربية غارات جوية على ناحية عقيربات، وفي إدلب، ألقت المروحيات ببراميل متفجرة وشنط الطائرات الحربية غارات جوية على مدينة جسر الشغور وقرية البشيرية بالريف الغربي وعلى قرية جدرايا وبلدي كفرموز وكفرعويد بالريف الجنوبي وعلى مدينة بنش وأطراف مدينة إدلب، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية غارات جوية على بلدة تلدو بمنطقة الحولة ومدينة الرستن وبلدة دير فول، وألقت المروحيات ببراميلها على مدينة تلبيسة وقرية تيرمعلة،.

## عمليات المجاهدين:

### تقدم كبير للمجاهدين في معركة رد المظالم باللاذقية:

أطلق المجاهدون معركة جديدة في محافظة اللاذقية تحت مسمى "رد المظالم" وبغارة عمليات موحدة، وذلك ردًا على الخروقات المستمرة لقوات الأسد والميليشيات الداعمة لها للهيئة المتفق عليها، والتي تحاول التقدم في جبل الأكراد والتركمان بالريف الشمالي، وقد سيطروا على بلدي نحشا ورشا وقرية المزغلي وتلتي رشا والملك في جبل الأكراد، بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل حوالي 20 عنصراً وجرح آخرين، تدمير مدفع 130 وقاعدة كورنيت، ودمروا سيارة مليئة بالذخيرة على طريق عين القنطرة بجبل الأكراد بعد استهدافها بصاروخ تاو، يذكر أن غرفة عمليات معركة "رد المظالم" تضم عدة فصائل كبرى هي: "أحرار الشام وفيق الشام وأنصار الشام وجيش الإسلام وتجمع العزة والفرقة الساحلية الأولى وجيش النصر والفرقة الشمالية وصقور الجبل وشام الإسلام وجيش التحرير وجيش المجاهدين".

تحرير بلدة خربة الناقوس وتلة الدبابات في سهل الغاب بريف حماة:

سيطر المقاتلون على بلدة خربة الناقوس ونلة الدبابات جنوبها في سهل الغاب الغربي حماة اللتين تعتبران خط الدفاع الأول عن معسكر بلدة جورين الموالية، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير دبابة ورشاش ثقيل و سيارة نقل عسكرية ومقتل وجرح العشرات من قوات الأسد، واغتنام دبابة وأسلحة وذخائر، وخلال معركة السيطرة على خربة الناقوس فجر المقاتلون عربة مفخخة وسط تجمعات قوات الأسد بعد قصفها بقذائف المدفعية والدبابات، ودكوا معاقل عناصر الأسد والشبيحة في عدة قرى بقذائف المدفعية والصواريخ، كما استهدفوا بقذائف الهاون معاقلهم في مدينة السقليبية.

#### اشتباكات متواصلة بين الثوار وتنظيم الدولة في درعا:

تواصلت الاشتباكات بين المقاتلين من جهة ولواء "شهداء اليرموك" وحركة "المثنى" المقربين من تنظيم الدولة من جهة أخرى على جبهات سد سحم الجولان وحاجز العلان بريف درعا الغربي، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية ومقتل وجرح عدد من عناصر اللواء، في سياق متصل، استهدف المقاتلون تجمعات "شهداء اليرموك والمثنى" في بلدات الشجرة وجملة والقصير غربي درعا بالأسلحة الثقيلة، وفي الجبهات مع قوات الأسد، تصدى المقاتلون لمحاولة قوات الأسد التقدم وزرع عبوات ناسفة على أطراف بلدة زمرین بريف درعا، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل عنصر من قوات الأسد وجرح آخرين.

#### استهداف معاقل الأسد في حمص:

استهدف المقاتلون معاقل قوات الأسد في حاجز المشفى ومؤسسة المياه جنوب منطقة الحولة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ودكوا معاقل الشبيحة في القرى الموالية للأسد شمال مدينة الرستن بقذائف الهاون وبصواريخ محلية الصنع.

#### إسقاط طائرة استطلاع لحزب الله في ريف دمشق:

تصدى المقاتلون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف حي بربة، وأسقطوا طائرة استطلاع لميليشيات حزب الله، في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني.

#### تدمير آليتين لـ"قسد" وتنظيم الدولة في حلب:

دمر المقاتلون سيارة تقل عدداً من عناصر قوات سوريا الديمقراطية على أطراف قرية مرعناز بالريف الشمالي، كما دمروا رشاشاً عيار 14.5 لتنظيم الدولة بعد استهدافه بصاروخ تاو على أطراف قرية براجيدة، وأعطبوا سيارة لعناصر التنظيم على جبهة قرية الجكة بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

#### المعارضة السياسية:

#### هيئة المفاوضات تقرر تأجيل المفاوضات حتى تتم تشكيل هيئة حكم بدون الأسد:

قررت الهيئة العليا للمفاوضات تأجيل المفاوضات الجارية في جنيف نتيجة عدم وجود أي تقدم على المسار الإنساني، إضافة للخروقات الكبيرة التي تقوم بها قوات الأسد التي وصلت لحد الهجوم الوحشي على عدة مناطق في سوريا، معتبرة أن الهدنة في حكم المنتهية، وقالت الهيئة في بيان صادر عنها إنها وبعد اجتماعها مع الوفد المفاوض بدأ الصباح وانتهت بعد الظهر، قررت اتخاذ قرار هام بتأجيل المفاوضات بعد دراسة مستفيضة لعدم وجود أي تقدم للمسار الإنساني ولما تتعرض له الهدنة من اختراقات وصلت إلى هجوم وحشي من قبل النظام وحلفائه على حلب وحمص والرستن ومناطق أخرى، مما يجعل الهدنة في حكم المنتهية، وأضافت الهيئة في بيانها أن ملف المعتقلين ما يزال معلقاً وقد زاد عدد المعتقلين بدل أن يتم الإفراج عنهم، رأت الهيئة أن استمرار المفاوضات في هذه الظروف التي تزداد فيها معاناة الشعب السوري، مشددة على أن عدم الاستجابة لجوهر القرار الدولي وبيان جنيف بتشكيل هيئة حكم انتقالية، بيدوا عبئاً فلابد من

مراجعة جادة، وفق ما نص البيان، وأكدت الهيئة أن قرار التأجيل ليس تعليقاً للمفاوضات وليس انسحاباً منها، لكنه فرصة أمام الآخرين لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 وللاستجابة للموضوع الأساس وهو تشكيل هيئة حكم لا دور للأسد فيها.

#### [أحرار الشام تكذب تصريحات "الجعفري":](#)

ردت حركة أحرار الشام الإسلامية في بيان لها، على ممثل نظام الأسد في جنيف "بشار الجعفري" الذي تطرق في حديث له عن وجود ممثل للحركة في جنيف واتهامات بالقتل والإرهاب، وجاء في بيان الحركة بأن ما صرحت به "الجعفري" يمثل حلقة جديدة من حلقات الكذب الممنهج على المجتمع الدولي في محاولة يائسة لتشويه صورة الثورة السورية من خلال سلسلة أكاذيب لفتها الجعفري متهمًا الحركة بالإرهاب مدعياً وجود ممثل لها في مفاوضات مؤتمر جنيف، وأن رد الحركة جاء بإزالة اللبس وتجنب أي فهم خاطئ أو استغلال لهذه التصريحات، وأوضحت الحركة أن المؤتمر الصحفي للجعفري أظهر استهزاء نظام الأسد بالعلمية السياسية وعدم جديتهم، بالتزامن مع التصعيد العسكري على الأرض ما يؤكد أن المراهنة على نظام الأسد في تحقيق حل سياسي هو مضيعة للوقت وتفريط بدماء السوريين، وأكدت أن المرجعية الشرعية للحركة هي مرجعية سورية داخلية متمثلة بـ"هيئة الإفتاء" ولا وجود لأسم "الشيخ المحسني" الذي ذكره الجعفري ضمن هذه الهيئة، ومؤكدة عدم وجود أي ممثل لها في جنيف، وأنها لم ترسل ممثلاً لها أبداً، مع التنويه على ثقتها بشخصيات من وفد التفاوض للتزامهم بثوابت الثورة تشد على أيديهم ما زالوا ملتزمين بهذه الثوابت، وأشارت إلى أن الإرهاب الحقيقي هو إرهاب نظام الأسد والميليشيات الطائفية المساندة له وإرهاب تنظيم الدولة، وأن الحركة تحارب كل أنواع الإرهاب في سوريا قبل أن يتدخل المجتمع الدولي لافتاً إلى أن الحركة غير مرتبطة تنظيماً وفكرياً بأي تنظيم مصنف بما في ذلك تنظيم القاعدة. وكان مندوب نظام الأسد في جنيف "بشار الجعفري" اتهم حركة أحرار الشام بالإرهاب وتلقي الفتوى من "الشيخ المحسني" الذي يحضر على القتل والإرهاب حسب وصفه، وأن الحركة تملك ممثلاً لها في جنيف الأمر الذي نفته الحركة في بيانها بشكل كامل.

#### [الذكرى السبعون لعيد الجلاء:](#)

##### [بيان صحفي](#)

في الذكرى السبعين لجلاء المستعمر الخارجي عن سورية، يتوجه الائتلاف الوطني بالتهنئة لجميع أبناء الشعب السوري الشرفاء، الذين خرجن مجدداً في سبيل حريةهم وكرامتهم واستقلالهم من الاستبداد الداخلي، يشدد الائتلاف على أن الخيار الوحيد سيبقى دائماً التشبث بالحق الذي خرجنا باسمه ومن أجله، وأن أصدق وفاء وأثمن عرفان نتقدم به كرسوريين إلى شهداء الاستقلال وشهداء الحرية، أن نصبر على مبادئ ثورتنا وتطبعاتها، ونعمل حتى يتحقق ما بذلوا أرواحهم الغالية في سبيله، تمثل اللحظات التاريخية المفصلية في تاريخ سورية، مناسبات متالية تصقل باستمرار روح الإنسان السوري، وفرضياً لتوحيد التطلعات، والتمسك بالحقوق، وتجديد العهد مع مبادئ الثورة وأخلاقها وأهدافها في الحرية والكرامة وإسقاط الاستبداد.

الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حرّاً عزيزاً.

#### [ذكرى مجرزة الساعة بمدينة حمص عاصمة الثورة:](#)

##### [تصريح صحفي](#)

يأتي تاريخ الثامن عشر من شهر نيسان، ليذكر السوريين بإحدى أهم اللحظات التي رسمت طريق ثورتهم ضد إجرام نظام الأسد الذي اختار الحل القمعي منذ البداية في مواجهة المطالب السلمية بالإصلاح السياسي، اليوم تعود ذكرى مجرزة الساعة التي ارتكبها قوات النظام عام 2011 بحق المعتصمين في ساحة الساعة بمدينة حمص، حين احتللت دماء

السوريين من مختلف المذاهب والأديان، معلنه ألا رجعة عن الثورة ضد النظام المجرم مهما كلف الثمن، وإن أدرك السوريون في تلك اللحظة حجم إجرام النظام الذي يواجهونه؛ فقد أبوا إلا أن يكملوا طريق ثورتهم، ولم يزد هم إجرام الأسد إلا إيماناً بعدلة قضيتيهم، تمثل كل ذكرى من ذكريات الثورة السورية فرصة جديدة، يتم من خلالها تصحيح المسار وتجديد العهد مع مبادئ الثورة وأهدافها في الحرية والكرامة وإسقاط الاستبداد، كما تتزامن ذكرى مجررة الساعة في حمص مع تاريخ جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا لتذكر الشعب السوري باحتلال من نوع آخر، ولتؤكد على استمرار الثورة السورية حتى إنتهاء كل أنواع الظلم والاستبداد.

نظام أسد:

بوتين يهنىء بشار الأسد بمناسبة "عيد الجلاء":

قالت وسائل إعلام النظام إن "الرئيس بشار الأسد قد تلقى برقية تهنئة من حليفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يهنئه فيها بمناسبة عيد الجلاء الذي يحتفل به الشعب السوري في 17 نيسان من كل عام"، وبحسب ذات المصادر فإنّ بوتين أكد في رسالته، أن بلاده ستواصل تقديم المساعدة الفاعلة للحكومة السورية في محاربتها "للمجموعات الإرهابية"، وعن استمرار روسيا بدعم سيادة الدولة السورية ووحدة أراضيها وسلامتها، إلى جانب دعم الحل السياسي للأزمة السورية عبر الحوار الوطني الشامل، ويمر عيد جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا هذا العام وقد استقدم رئيس النظام "بشار الأسد" مقاتلين مرتزقة من إيران وأفغانستان ولبنان، لمساندته في قمع الحراك الشعبي المطالب بإسقاط النظام، وقد أعلنت روسيا دعمها الكامل للأسد، وأرسلت قوات عسكرية جوية وبرية وبحرية لمساندته وترجح كفته على حساب قوات المعارضة السورية.

الوضع الإنساني:

سيارة شرطة يونانية تدهس لاجئاً سورياً في مخيم إيدوميني:

نقل لاجئ سوري إلى المستشفى بعد أن دهسته سيارة تابعة للشرطة اليونانية في مخيم "إيدوميني" على الحدود اليونانية - المقدونية الاثنين، وقال شهود عيان إنّ اللاجئ الحامل للجنسية السورية "محمد يوسف"، سقط من سلم صعد عليه لثبيت قطعة قماش فوق خيمته التي يقيم فيها مع عائلته، لتهسه سيارة تابعة للشرطة اليونانية لحظة سقوطه، ونقل "يوسف" القاسم من قرية "درمش" في مدينة عفرين إلى المستشفى، كما نقلت زوجته أيضاً التي أغمي عليها لحظة رؤية رأس زوجها مهشماً، ولدى "يوسف" أربعة أولاد، أكبرهم في السادسة عشرة من عمره، و هو من بين آلاف اللاجئين المحتجزين في مخيم "إيدوميني" منذ نحو شهر.

أطباء بلا حدود: نحذر من وضع حرج يلحق بالسوريين المحاصرين على الحدود التركية:

حضرت منظمة أطباء بلا حدود من الوضع الحرج الذي يعيشه أكثر من 100,000 شخص عالقون في منطقة أعزاز، والذين حوصروا بين جبهة مشتعلة لتنظيم الدولة والمناطق التي يسيطر عليها الأكراد والحدود التركية، علماً أن الحدود مغلقة منذ عام أمام الجميع باستثناء السوريين الذين يعانون من إصابات خطيرة جداً وبعض الطواقم الإنسانية التي تتطلب أذوناً خاصة، وقالت المنظمة، في تقرير صادر عنها، إنه نتيجة لتجدد القتال العنيف خلال الأسبوع الماضي قد دفع بأكثر من 35,000 شخص إلى الفرار إما من مخيمات للنازحين سيطر عليها تنظيم الدولة أو نظراً لقربهم الشديد من جبهات القتال، مبينة أن هناك اليوم أكثر من 100,000 شخص قد تجمعوا في مناطق حدودية مع تركيا على بعد سبعة كيلومترات فقط من الاشتباكات، وقالت رئيسة بعثة المنظمة إلى سوريا موسكيلدا زانكادا: "ها نحن نرى مجدداً عشرات الآلاف من الناس وقد أجبروا على الفرار وبالكاد يجدون ملذاً آمناً، فهم عالقون وسط هذا النزاع الدموي الوحشي، وتعمل طواقمنا الطبية في ظل

ظروف صعبة بشكل يفوق التصور وقد قررنا نظراً لشدة الأزمة أن نركز على المداخلات الطارئة التي من شأنها إنقاذ حياة الناس، وقد عاينا الأسبوع الماضي ما يقرب من 700 مريض في غرفة الطوارئ بينهم 24 جريح حرب، وجددت منظمة أطباء بلا حدود دعوتها للأطراف المتحاربة إلى احترام المرافق المدنية والصحية، وقد أشارت موسكيلدا زانكادا إلى أنه "ونظراً للطريقة التي تدار بها هذه الحرب منذ البداية، وهذا يشمل الاستهداف المتعمد للمدنيين، فإننا قلقون جداً إزاء حماية السكان إذا ما استمرت جبهات القتال بالاقتراب".

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### وزير الخارجية التركي: إن لم يلتزم الاتحاد الأوروبي بتعهداته سنلغي اتفاقية إعادة قبول المهاجرين:

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده ستلغي اتفاقية إعادة قبول المهاجرين، إن لم يلتزم الاتحاد الأوروبي بتعهداته مقابل تنفيذ الاتفاقية، جاء ذلك، في كلمة ألقاها جاويش أوغلو، بالبرلمان التركي، مساء الاثنين، وأعرب فيها عن أمله في وضع حد للآمسي الإنسانية في بحر إيجة، موضحاً أن أحد مبادئهم في السياسة الخارجية، هو تقديم المساعدات الإنسانية، ودعا جاويش أوغلو الاتحاد الأوروبي إلى الالتزام، بوعده، وفتح فصول جديدة في مسيرة انضمام تركيا للاتحاد، ورفع تأشيرات الدخول عن المواطنين الأتراك، وحول مكافحة تنظيم الدولة، لفت إلى أن بلاده كانت في طليعة الدول، المساهمة بمكافحة التنظيم، حيث أنها حضرت دخول 41 ألف شخص إليها، ورحلت 3 آلاف و300 آخرين، بينهم أحد منفذي هجمات بروكسل، وأضاف جاويش أوغلو، أنه جرى ترحيل ألفي شخص من أصل 9 آلاف، من مطارات البلاد، قبل دخولهم تركيا من خلال "مراكز تحليل المخاطر"، المختصة بترحيل أشخاص يشتبه بصلتهم بالتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى توقيف ألفين و800 شخص، ألف و200 منهم أجانب، للاشتباه بصلتهم بالتنظيم، وحبس أكثر من ألف شخص من بينهم.

##### كندا تقرر إغلاق قنصلية نظام الأسد في مونتريال بسبب تصرفات القنصل الغير مسؤولة:

أغلقت كندا القنصلية السورية في مونتريال، وعزلت القنصل الفخري، "نيللي كنعوا"، من منصبه، وفق ما نشر راديو كندا، ونشرتها شبكة "CBCNews" الكندية، رسالة مفادها أن الإغلاق يأتي باعتبار أن "كنعوا" غير قادرة على تنفيذ واجباتها كقنصل فخري، لتورطها في قضايا بيع أدوية غير مرخصة منذ نهاية عام 2015، وذكرت وسائل إعلام كندية أيلول الماضي، أن "كنعوا" اتهمت بجرائم تجارة العقاقير المخدرة بالشراكة مع أختها، في الفترة الواقعة بين عامي 2008 و2011، وأكّدت "تورطها بتهريب وإعادة تصدير العقاقير الطبية بشكل غير مشروع وعارض لكل الأنظمة الدبلوماسية والتجارية"، ووصلت قيمة الصفقات التي أدارتها "نيللي كنعوا" إلى نحو مليون ونصف دولار أمريكي، وأحيلت مع أختها لمجلس تأديبي لنقابة الصيادلة الذي قرر حينها سحب شهادة الصيدلة منها، في حين ادعت "كنعوا" أنها أرسلت الأدوية إلى سوريا، وجاء رفض الادعاء كونها تورطت في الفترة التي سبقت بداية الثورة السورية.

##### تركيا: القضاء على 18 إرهابياً من pkk أثناء محاولتهم الدخول إلى سوريا:

قتل قوات الأمن التركية 18 إرهابياً بينهم قياديّان اثنان من منظمة "بي كا كا" في ريف قضاء "نصيبين" بولاية ماردين جنوب شرق البلاد، وذلك أثناء محاولتهم الفرار إلى سوريا، وأفادت مصادر أمنية للأناضول، أن قوات من الأمن رصدت الإرهابيين الـ 18، أثناء محاولتهم الهرب إلى مدينة القامشلي السورية، من نصيبين، بعد تلقيهم تعليمات من "جميل يائىق"، القيادي في "بي كا كا" عبر أجهزة اللاسلكي للانسحاب من مراكز الولايات والأقضية نحو الأرياف، وتركها لعناصر تنظيم "بي ب س" (فصيل تابع لـ "بي كا كا")، وأضافت المصادر أن قوات الأمن تمكنت من القضاء على الإرهابيين بعد اندلاع اشتباك إثر رفض الإرهابيين الاستسلام، وفتحهم النار باتجاه قوات الأمن، مشيرةً إلى ضبط 15 بندقية "كلاشنكوف"، وبنادقتي

خمسة أخطار من سوريا مُحدقة بتركيا فما هي فاعلة:

د. أحمد موفق زيدان

أسوأ شيء في الحياة الشخصية كما هو في حياة إدارة الدول، التهاون في التعاطي مع واقع الأبواب المتكسرة التي قد تهدد بيتك بالخراب والدمار، تماماً كما تهدد دولتك، ومثلها تماماً تكليس الغبار والأوساخ ورميها تحت السجادة ظناً منك أنك تنظر فناء بيتك بينما أنت ترحلها إلى مكان ستكتشف يوماً أنك كنت تخدع نفسك، للأسف هذا ما حصل مع تركيا حين كانت ترفض التدخل في الثورة السورية أيامها الأولى، فضيّعت على نفسها فرصةً ذهبيةً لا تُقدر بثمن، ولو تحركت منذ اليوم الأول للثورة ففرضت المنطقة الآمنة في الشمال على غرار ما حصل في المنطقة الآمنة الكردية في العراق أيام صدام حسين فأمّنت حدودها وأوجدت شريطاً حدودياً سورياً على كامل حدودها، لما عشعشت قوى الشر المحلية والدولية على حدودها وفرّخت الان، بل ولربما تمكنت مع الثوار السوريين من إسقاط حكم الطاغية بأرخص الأثمان والأكلاف السياسية والمالية قبل هذا البشرية.

رفضت تركيا في الأشهر الأولى للثورة أن تتعامل مع نظام محلی سوري يسعى إلى تفجير المنطقة برمتها، فكان عليها بعد ذلك أن تتعامل مع قوة إقليمية مماثلة بالاحتلال الإيراني وميليشياته الطائفية من لبنانية وعراقية وأفغانية وباكستانية، وحين أبىت أن تتعامل مع الفضية على أنها إقليمية، كان التدخل الروسي الذي فرض واقعاً دولياً خطيراً لاسيما مع الالامبala الغربية والأميركية إزاء تركيا، وذهب الرئيس الأميركي باراك أوباما في سابقة دبلوماسية وسياسية غير مسبوقة أن يصف أردوغان بالفاشي والديكتاتوري، وكلاهما لا يزال على رأس السلطة، وهو ما عنى أن تركيا عليها أن تتعامل اليوم مع أخطار حقيقة وجوهرية على حدودها مع الشام..

الخطر الأول هو بقاء العصابة الطائفية مماثلة بأسد والذي لم يعد أن يكون سوى أداة لمحطتين إقليميين ودوليين في الشام، والخطر الثاني غلاة الأكراد الذين يسعون إلى نشر الفوضى في تركيا، بالتهديد بإقامة دويلة كردية، وهو ما يُطرب الآذان الأميركيّة والروسية بالتأكيد، وهناك الخطر الثالث وهو إيران التي باتت على الحدود التركية مع سوريا ولا يفصلُ وجودها سوى كيلومترات فقط عن أراضيها، والشيء نفسه ينطبق على الوجود الروسي الخطير وبقواعد عسكرية ملاصقة للحدود التركية، في ظل صمت حلف الناتو على تهديد الوجود الروسي لحدوده التركية إن كان لا يزال يؤمن أنها لا تزال حدوده، وهناك الخطر الداعشي الذي ترك كل الأرضي السورية ليفرض وجوده على الحدود التركية، ناشراً الرعب والخوف وسط السكان، وأكبر دليل عليه هو فرار عشرات الآلاف من المدنيين من المناطق التي تخضع لسيطرتهم.

ثمة أوراق ضاغطة كبيرة بأيدي تركيا وغيرها، ولا بد من استثمارها قبل فوات الأوان، فخذلان الشام وما يجري فيها من مجازر وحملات إبادة ينبغي أن يدفع الجميع لإعادة الحسابات، فثوار الشام هم اليوم خط الدفاع الأول عن العالم العربي والإسلامي.. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

جهاد العضيمي - حمص - الوعر

أحمد مصطفى جمعة - حمص - الرستن

فريحة رحب - حمص - الحولة: تلدو  
صفا عمار السيد - حمص - الحولة: تلدو  
نوري أمين عبارة - حمص - الحولة: تلدو  
عروة عبد الكرييم المصطفى - حمص - الحولة: تلدو  
زوجة خالد سليمان النادر - دير الزور - الميادين  
ابن خالد سليمان النادر 1 - دير الزور - الميادين  
ابن خالد سليمان النادر 2 - دير الزور - الميادين  
عواد الدحل - دير الزور - بلدة حشام  
أم أيمن العزاوي - الرقة - الرقة المدينة  
أخت أيمن العزاوي - الرقة - الرقة المدينة  
ضاحي أبو اصبع - درعا - درعا البلد  
كامل شrox - حلب  
محمد خيرو - حلب - اعزاز  
معتصم خيرو - حلب - مدينة اعزاز  
تسنيم خيرو - حلب - مدينة اعزاز

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت

- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- الشرق الأوسط
- الرياض السعودية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: